



MEDITERRANEAN CITY-TO-CITY MIGRATION

# ملف الهجرة

## مدريد

### خلاصة وافية



تجمع هذه الوثيقة بين ملفّ الهجرة الخاصة بمدينة مدريد وورقة الأولويات اللذين تمّت صياغتهما في إطار مشروع الهجرة بين المدن المتوسطة. يهدف هذا المشروع إلى المساهمة في تحسين حوكمة الهجرة على مستوى المدينة، ضمن شبكة من المدن في أوروبا ومنطقة جنوب المتوسط. للزيد من المعلومات، يمكن الاطلاع على الرابط التالي: [www.icmpd.org/mc2cm](http://www.icmpd.org/mc2cm)

## لمحة عامة (٢٠١٧)

الإطار السياسي والإداري	مدريد عاصمة المملكة الإسبانية ومنطقة مدريد. تتألف من ٢١ دائرةً مقسّمة على ١٢٩ حيّاً. يديرها عمدة مدريد الذي يرأس حكومة مدينة مدريد بدعمٍ من أعضاء مجلس المدينة
السكان	٣٢٠٧٨٤٦
النسبة من السكان على صعيد الوطن	٦,٨٪
السكان الأجانب	٤٠٥٢٣٣
نسبة الأجانب من سكان المدينة الكبرى	١٢,٦٪

## أتماط الهجرة

بدءاً من العام ٢٠١٦، بلغ عدد السكّان الأجانب في مدينة مدريد ٤٠٥ ٢٣٣ نسمة، أي ما يناهز ١.١٪ من إجمالي عدد السكّان تقريباً (١ تمّوز/يوليو ٢٠١٧).

شهدت الهجرة الوافدة في مدريد انخفاضاً ملحوظاً في السنوات الست الأخيرة. فبين ٢٠١١ و٢٠١٦، انخفض عدد الأجانب بحوالي ٣٠٪ تقريباً، يُعتبر هذا الانخفاض في صافي الهجرة نتيجة عودة المهاجرين إلى بلدانهم المنشأ أو انتقالهم إلى بلدان أخرى (ضمن الاتحاد الأوروبي بصورة رئيسية). ويعود ذلك في الدرجة الأولى إلى الأزمة الاقتصادية، فضلاً عن ذلك، أصبح عدد من الأجانب من الجنسين وبالتالي لم تعد إحصاءات البلدية تحتسبهم كأجانب.

بين ٢٠٠٠ و٢٠١٠، تُبثت أهم تدفقات الهجرة إلى مدريد من أميركا اللاتينية (الإكوادور، وكولومبيا، والبيرو، وجمهورية الدومينيكان، وبوليفيا، والباراغواي)، وبشكلٍ متزايد من رومانيا والمغرب والصين. بعد العام ٢٠١٢، توقفت الهجرة من أميركا اللاتينية، ثم ما لبثت أن بدأت تتراجع بشكلٍ ملحوظ. كما تراجعت بدورها تدفقات المهاجرين الرومانيين والمغاربة. وشكّلت الهجرة من الصين الاستثناء الوحيد، فقد شهدت زيادةً ثابتةً في السنوات الخمس الماضية.

يشكّل ممتسو اللجوء والمستفيدون من الحماية الدولية حصّةً بسيطةً من السكّان الأجانب. ففي العام ٢٠١٥، قدّم ما يناهز الثلاثة آلاف شخص تقريباً طلبات لجوء في منطقة مدريد. بالإضافة إلى ذلك، يبلغ عدد مراكز استقبال اللاجئين في منطقة مدريد ٢٠٠٠ مركز، يقع عددٌ كبيرٌ منها في مدينة مدريد.

## السكّان المهاجرون

اعتباراً من العام ٢٠١٥، تمثّلت أبرز بلدان المنشأ للسكّان الأجانب في مدريد برومانيا (١.١٤٪)، والصين (٠.٩٪)، والإكوادور (٠.٨٧٪)، والمغرب (٠.٦٪)، وجمهورية الدومينيكان (٠.٤٣٪)، وكولومبيا (٠.٤٨٪)، والباراغواي (٠.٤٤٪)، وبوليفيا (٠.٣٨٪)، وإيطاليا (٠.٤٢٪)، والبيرو (٠.٣٩٪)، والفلبين (٠.٣٪)، وفنزويلا (٠.٣٨٪). من بين هؤلاء، يشكّل المهاجرون القادمون من منطقة أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي الحصّة الأكبر من المهاجرين بنسبة ٤١٪، يليهم المهاجرون من الاتحاد الأوروبي (١.٦٪)، فآسيا والمنطقة الأسترالية الآسيوية (١.٥٪).

تفوق نسبة النساء نسبة الرجال بشكلٍ ملحوظ في صفوف المهاجرين، أي بـ ١.٤٪ تقريباً. ويعود الطابع الأثثوي للهجرة جزئياً إلى اندماج النساء الإسبانيات في سوق العمل والحاجة إلى عاملاتٍ منزليات لسدّ هذه الثغرة. لكنّ هذا المعدّل يتفاوت وفقاً لبلد المنشأ. فتُعتبر نسبة النساء هي النسبة الأكبر بين المهاجرين الوافدين من أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والاتحاد الأوروبي «الجديد»، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (حيث تتخطى نسبة المهاجرات نسبة المهاجرين من تلك المناطق بـ ٣.٠٪، و٢.٤٪ و٢.٧٪).

على التوالي). أما العكس صحيح بالنسبة إلى المهاجرين من أفريقيا (٧٢٪)، ودول الاتحاد الأوروبي- ١٥ (٨٩٪)، وآسيا والمنطقة الأسترالية الآسيوية (٩٩٪).

## سياسة الهجرة المحلية

تعتبر الهجرة من مسؤولية وزارة الإنصاف والحقوق الاجتماعية والتوظيف في الحكومة المحلية التابعة لمجلس مدينة مدريد.

فضّلت مدريد اعتماد نهج متعدّد الثقافات للدمج، ونماذج بديلة مثل التعدّدية الثقافية أو النموذج الموالي للإدماج. أما الهدف من ذلك، فجعل وضع الأجانب مشابهاً لوضع المواطنين الآخرين من حيث الوصول إلى الموارد، وممارسة الحقوق، والالتزام بالواجبات القائمة. وينبغي على الأجانب من خارج الاتحاد الأوروبي تسجيل أسمائهم لدى البلدية للوصول إلى هذه الخدمات. في ما يلي ثلاثة مبادئ أساسية يرتكز عليها نهج البلدية:

- استفادة الجميع من الخدمات مثل خدمات الرعاية الصحية أو التعليم.
- الدمج الناشط للمهاجرين لا من خلال مرافق الاستقبال فحسب، بل أيضاً عن طريق اعتماد تدابير لضمان تعلّم اللغة، وتوفير المعلومات، والدمج في سوق العمل، وتوفير المساعدة القانونية، والوصول إلى الخدمات العامة.
- العيش المشترك في محيطٍ متعدّد الثقافات، مع تطبيق آلياتٍ مخصّصة لإشراك المواطنين. من هذا المنطلق، نظّمت المناطق ومنتدى مدريد للحوار والتعايش المشترك طاولاتٍ مستديرة عديدة حول هذا الموضوع.

تأسّس منتدى مدريد للحوار والتعايش المشترك في العام ٢٠٠٧، ويضمّ ٦٨ عضواً يمثّلون جمعيات المهاجرين، والوكالات الداعمة، وغيرها من المنظّمات الاجتماعية العاملة في مدينة مدريد. تتعدّد الدورة العامة، وهي أعلى هيئة لصنع القرارات في المنتدى، مرّةً فصلياً على الأقل. اتخذت مدريد عدّة تدابير لتسهيل المشاركة الاجتماعية ومكافحة العنصرية، والتمييز العرقي، ورهاب الأجانب وغيره من أشكال التخصّص. في هذا الإطار، استحدثت وكالة مكافحة التمييز ومجموعة المساعدة القانونية ضدّ العنصرية في العام ٢٠٠٨. كما يقدّم قسم المشورة القانونية بشأن مسائل الهجرة والعنصرية، وحالات رهاب الأجانب، ورهاب المثليين، وكراهية مغايري الهوية الجنسية، مشورة قانونية مجانيةّ لحالات العنصرية ورهاب الأجانب، والدعاوى الجنائية المتعلقة بالعنصرية للأشخاص المسجّلين كسكّانٍ مقيمين في مدريد.

تمّ التشاور مع الجهات الفاعلة المحلية من خلال مقابلاتٍ ومجموعات تركيزٍ أُقيمت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، ضمن أنشطة منتدى مدريد للحوار والتعايش المشترك، وفي إطار مشروع الهجرة بين المدن المتوسطة. فأثمرت هذه التشاورات عن تحديد أربع أولويات لسياسات الدمج في المدينة:

- ٠١ حماية السكّان المهاجرين من التمييز والإقصاء
- ٠٢ وصول اللاجئين إلى ظروف معيشة ملائمة
- ٠٣ إدارة التنوع
- ٠٤ تعزيز المواطنة المتعدّدة الثقافات

## الجهات الفاعلة في مجال حوكمة الهجرة على المستوى المحلي

<p>هيئة جماعية يرأسها رئيس قسم شؤون الهجرة التابع لوزارة التوظيف والضمان الاجتماعي. يتألف المجلس من ممثلين عن مختلف الأقسام الوزارية، ومناطق الحكم الذاتي، والاتحاد الإسباني للبلديات والأقاليم. وهو مسؤول عن تنسيق أعمال الإدارات العامة التي تتمتع باختصاص في مجال دمج المهاجرين</p>	<p>المجلس الأعلى لسياسات الهجرة</p>	<p>الوزارات</p>
<p>شراكة على مستوى الدولة للهيئات المحلية، تجمع مجالس المدن والأقاليم والجزر. تضم ما مجموعه ٧٣٣٤ شريكاً يمثلون معاً أكثر من ٩٠٪ من الحكومات المحلية الإسبانية. من مهامها الأساسية تمثيل المصالح العامة للكيانات المحلية والدفاع عنها</p>	<p>الاتحاد الإسباني للبلديات والأقاليم FEDERACIÓN ESPAÑOLA DE MUNICIPIOS Y PROVINCIAS, FEMP</p>	<p>المستوى الأقاليمي</p>
<p>منصة لتعزيز التعاون والحوار وتسهيلهما بين الحكومة المركزية والسلطات الإقليمية والمحلية، حرصاً على آساق السياسات. ترسي الأسس والمعايير المشتركة المتعلقة بسياسات الدمج والسياسات الاجتماعية التي تستهدف مجتمعات المهاجرين</p>	<p>المؤتمر القطاعي بشأن الهجرة الوافدة</p>	<p>منطقة مدريد</p>
<p>يجمع الدراسات والمنشورات الأساسية المتعلقة بتطور الهجرة الوافدة في منطقة مدريد. كما يعدّ دراساتٍ واستطلاعات رأي بشأن عملية دمج الأجانب في المنطقة</p>	<p>مرصد الهجرة</p>	<p>منطقة مدريد</p>
<p>تهدف وكالة مدريد للتوظيف إلى إدارة سياسات التوظيف البلدية، بما في ذلك توجيه العمّال والعاطلين عن العمل وتدريبهم، وتعزيز العمالة المستقرة والجيدة للجميع</p>	<p>الوكالة المستقلة للتوظيف AGENCIA PARA EL EMPLEO</p>	<p>الطرق والصحف</p>
<p>مؤسسة عامة تموّها السلطة البلدية، تقوم بصياغة سياسة الإسكان لمدينة مدريد. منذ إنشائها قبل ٣٠ عاماً، عملت على توفير إمكانيات الوصول إلى السكن اللائق بما يتناسب مع الاحتياجات الجديدة</p>	<p>المؤسسة البلدية للسكن والأراضي في مدريد EMPRESA MUNICIPAL DE VIVIENDA Y SUELO DE MADRID, EMVS</p>	<p>الكيانات التابعة لوزارة الإصحاف والتوظيف الاجتماعية</p>
<p>منصة لتوزيع الأغذية الطازجة في منطقة مدريد، وتسويقها، ومعالجتها، والاهتمام بالشؤون اللوجستية</p>	<p>سوق MERCAMADRID</p>	<p>مدينة مدريد</p>

## منظمات المجتمع المدني الناشطة في مجالات الهجرة والدمج في المدينة

<p>تقدّم نقابة محامي مدريد ILUSTRE COLEGIO DE ABOGADOS DE MADRID</p> <p>تقدّم النقابة منذ العام ٢٠٠٨ خدماتٍ خاصةً بالمهاجرين من خلال قسم المشورة القانونية للمهاجرين الوافدين (SOGEM) الذي تمولّه البلدية</p> <p>مؤسسة إنسانية تقوم على تقديم خدماتٍ تطوعية وأساسية للصلحة العامة. طبّقت برامج في مجال الاستقبال والدمج، فضلاً عن الاهتمام باللاجئين وتوفير المساعدات الإنسانية</p>	<p>نقابة محامي مدريد ILUSTRE COLEGIO DE ABOGADOS DE MADRID</p> <p>الصليب الأحمر الإسباني ASAMBLEA DE MADRID DE CRUZ ROJA ESPAÑOLA</p>
<p>منظمة غير حكومية كاثوليكية تقدّم خدماتٍ للفقراء</p>	<p>جمعية : HIJAS DE LA CARIDAD DE SAN VICENTE DE PAÚL, PROVINCIA DE SANTA LUISA DE MARILLAC</p>
<p>منظمة غير حكومية كاثوليكية متخصصة في التدخلات لصلحة المهاجرين والقاصرين</p>	<p>جمعية : MERCEDARIOS PROVINCIA DE CASTILLA COMUNIDAD DE MADRID</p>
<p>منظمة غير حكومية تقدّم المعونة للاجئين</p>	<p>اللجنة الإسبانية لتقديم المعونة للاجئين</p>
<p>منظمة غير حكومية ترعى شؤون الفئات الحساسة كالمهاجرين واللاجئين والأشخاص المعرضين للإقصاء الاجتماعي</p>	<p>اللجنة الكاثوليكية الإسبانية لجمعيات المهاجرين</p>
<p>تهدف إلى تحسين نوعية حياة معظم الفئات الضعيفة من السكّان. يركّز عملها على الأنشطة التربوية، وتعزيز صورة الشباب بصفتهم محرّكي التغيير الاجتماعي، واختصاصات العمل، وتطوير المهارات المهنية</p>	<p>الجمعية الثقافية والاجتماعية LA RUECA</p>

## الإطار المؤسسي التنسيق والتعاون على المستوى البلدي

تسعى مدريد إلى تنسيق العمل بين مختلف كياناتها العاملة على المستوى البلدي. تحدد الخطة الاستراتيجية للإعانات ٢٠١٦-٢٠١٨ إطار عمل للتعاون بين مجلس مدينة مدريد وعددٍ من المنظمات غير الحكومية، فضلاً عن نقابة المحامين في مدريد. في هذا الإطار، يقدم مكتب المعلومات والتوجيه البلدي لدمج المهاجرين معلوماتٍ شاملة بشأن كيفية التسجيل، والحصول على البطاقة الصحية، والإقامة، ولم شمل الأسر، وتنظيم الوضع غير القانوني، بالإضافة إلى معلوماتٍ عن الأجانب، وكيفية الالتحاق بالمدارس، والمسائل المتعلقة بالجنسية والاعتراف بالمؤهلات.

## التنسيق والتعاون على المستوى الوطني والإقليمي

شارك ست وزارات في تنسيق سياسات وإجراءات الهجرة الوطنية. ينسق المجلس الأعلى لسياسات الهجرة إجراءات الهيئات العامة المعنية بدمج المهاجرين. وهو هيئةٌ جماعيةٌ يرأسها رئيس قسم شؤون الهجرة التابع لوزارة التوظيف والضمان الاجتماعي. يتألف المجلس من ممثلين عن مختلف الأقسام الوزارية، ومناطق الحكم الذاتي، والاتحاد الإسباني للبلديات والأقاليم. يُعتبر التعاون في مجال حوكمة الهجرة بين المستوى الإقليمي والبلدي في مدريد فعالاً جداً. ففي الآونة الأخيرة، تعاونت مدينة مدريد مع حكوماتٍ وطنية وإقليمية لوضع إجراءاتٍ خاصة تهدف إلى تحسين ظروف معيشة سكان كانيادا ريل غاليلانا، حيث يعيش ٧٢٨٣ شخصاً في ما مجموعه ٢٥٣٧ مبنى.

## التعاون الدولي

يشارك مجلس مدينة مدريد في عدة شبكاتٍ وشراكاتٍ ومبادراتٍ دولية. أما أكثرها اتصلاً بدمج المهاجرين فهي منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (UCLG)، وشبكة مرصد التنمية التشاركية، والرابطة الدولية للتعليم المتعدد الثقافات، وشبكة المدن الأوروبية، وجمعية «XARXA FP»، والتحالف الدولي للبلدان المناهضة للعنصرية، والرابطة الأوروبية للمدن الكبرى (EUROCITIES)، والشبكة العالمية للمدن المؤاتية للمسنين وغيرها.



## النظرة العامة إلى الهجرة والدمج

في الاستطلاع الأخير للتعاش المشترك الذي أجراه مجلس مدريد المحلي في العام ٢٠٠٩، تبين أنّ النظرة العامة إلى الهجرة إيجابية جداً، لاسيّما بالمقارنة مع بلدان متوسطة أخرى. منذ ذلك الحين، أظهر استطلاع العام ٢٠١٥ للتعاش المشترك الاجتماعي والمتعدد الثقافات في المناطق الغنية بالتنوع قبولاً للسكان المهاجرين بشكل عام، حيث أعلن قسم كبير من المواطنين أنّهم لا يملكون أي شكوك في الأقليات الإثنية أو الدينية. مع ذلك، يقترح بعض المواطنين اعتماد مفهوم المواطنة من الدرجة الأولى والدرجة الثانية. أكدت أبحاث أخرى هذه النظرة الإيجابية نوعاً ما للسكان الإسبان تجاه الهجرة.

## مدى تمتع المهاجرين بحقوق الإنسان ووصولهم إلى الخدمات

الاختصاص	التعليم والتدريب المهني	التوظيف وريادة الأعمال	الشؤون الاجتماعية	الحماية من التمييز	السكن	المشاركة السياسية والدمج في عمليات صنع القرار
جزئياً	جزئياً	جزئياً	جزئياً	جزئياً	جزئياً	جزئياً
الجهة القائمة بالتنفيذ	خدمات التعليم والتدريب المهني	<ul style="list-style-type: none"> <li>وكالة التوظيف في مدريد</li> <li>مكتب التجارة وريادة الأعمال</li> <li>مركز الاهتمام برواد الأعمال</li> </ul>	تُعتبر المكاتب البلدية للمعلومات والتوجيه في ما يتعلق بدمج المهاجرين، نقاطاً إعلامية لتعزيز دمج المهاجرين في المجتمع في مدريد المبني على التعايش المشترك والمتعدد الثقافات. تديرها بشكل مباشر جمعية لا رويكا (LA RUECA) ضمن مجالس المناطق	<ul style="list-style-type: none"> <li>المكتب البلدي للإعلام والتوجيه من أجل دمج المهاجرين</li> <li>القسم البلدي للتوجيه القانوني في مجال الهجرة وفي حالات العنصرية ورهاب الأجانب ورهاب المثلية الجنسية وكراهية متغيري الهوية الجنسية</li> </ul>	المؤسسة البلدية للإسكان واستخدام الأراضي	<p>منتدى مدريد للحوار والتعايش المشترك هو مجلس انتخابي للهجرة يلتحق بقسم الخدمات الاجتماعية والأسرية</p>
السياسات والتدابير المتعلقة بدمج المهاجرين	<ul style="list-style-type: none"> <li>البرنامج الاجتماعي التربوي البلدي ودعم التوظيف للراهنين (ASPА) يقدم مجموعة من الخدمات التعليمية، والتدريب، والاستشارات، ومنع العنف، والمساعدة في التوظيف، تهدف إلى التعويض عن العجز الشخصي والأسري والاجتماعي للشباب العرضة للخطر</li> <li>الخدمة البلدية لترجمة النصوص وتأمين الترجمة الفورية عبر الهاتف لتسهيل ترجمة النصوص والترجمة الفورية عبر الهاتف في سبع لغات أجنبية على الأقل</li> <li>يطبق مركز المجتمع المحلي، كازيو دي لا رينا، مشروع «<b>ALGARABÍA</b>» الذي يقدم دروساً أساسية في تعلم اللغة والثقافة الإسبانية</li> <li>دار سان إل ديفونسو هي مدرسة داخلية لـ ٧٥ قاصراً من أسر تعاني من مشاكل اجتماعية واقتصادية، منهم العديد من أطفال المهاجرين</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مصلحة التوجيه ودمج المهاجرين في العمل: تعمل كوسيط بين الباحثين عن الوظائف والشركات في سوق العمل من خلال تنظيم أنشطة تدريبية ودورات لفريق العمل، فضلاً عن جلسات استشارية فردية، وتدريب، وأنشطة لفريق العمل. من شروط الوصول إلى هذه الخدمات حياة رخصة عمل ورخصة إقامة صالحة</li> <li>يمكن لرواد الأعمال المهاجرين الوصول إلى كافة المعلومات الإدارية والقانونية المطلوبة لإنشاء شركة و/أو إطلاق مبادرة تجارية صغيرة في كل من مكتب التجارة وريادة الأعمال، ومركز الاهتمام برواد الأعمال</li> <li>برنامج التدخل على المستوى الاجتماعي ومستوى العمل لدى الأسر الشديدة التعرض للخطر من خلال التدخل الشامل، بما يتيح تطبيق أنشطة الدعم في مجال العمل والدمج الاجتماعي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>خدمة مدريد خالية من الإقصاء الصحي، يستطيع بموجبها المهاجرون ذوو الوضع غير النظامي الوصول إلى معلومات مفصلة عن مكان وكيفية الحصول على خدمة طبية كاملة من خلال ما يعرف بخدمة السكان الأجانب غير المضمونين، ورمز التعريف بالمريض</li> <li>لبرنامج البلدي للاهتمام بالمشردين، وبشكل خاص الحملة البلدية ضد البرد التي تهدف إلى تعزيز الخدمات الاجتماعية والصحية العامة في أشهر الشتاء للمشردين المقيمين في المدينة</li> <li>الخدمات الاجتماعية البلدية، وبالتحديد خدمة الصحة الاجتماعية في سامور</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تُعتبر وحدة إدارة التنوع في مدريد وحدة تابعة للشرطة البلدية. تعمل الوحدة على ضبط الحوادث وجرائم الكراهية والاهتمام بالضحايا</li> <li>قسم التعايش المتعدد الثقافات في الأحياء هو هيئة بلدية تديرها جمعية لا رويكا (LA RUECA)، توفر جهود الوساطة وفض النزاعات</li> <li>تقدم خدمة الاستشارات لضحايا جرائم الكراهية المعلومات والمشورة القانونية</li> <li>مجموعة المساعدة القانونية ضد العنصرية ورهاب الأجانب</li> <li>برامج الدعم القانوني والمراقبة، توفرها منظمات المجتمع المدني (RAIS FOUNDATION, ACEM, HATENTO)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>خدمة الرهن العقاري الوسيطة للأفراد والأسر الذين يواجهون صعوبة في تسديد أقساط الرهن، ويكونون عرضة لخسارة مكان إقامتهم. يستغل ذلك بخدمات الرعاية الاجتماعية المجتمعية العامة التي تُعنى بحل مشاكل السكن من خلال الخدمات الاجتماعية</li> <li>يقدم برنامج التدخل على المستوى الاجتماعي ومستوى العمل لدى الأسر الشديدة التعرض للخطر المشورة بشأن الإجراءات القضائية المتعلقة بعدم تسديد الدخل، أو تنفيذ شروط الرهن، وجرائم الاستيلاء على الممتلكات</li> <li>خدمات التدخل الاجتماعي التعليمي لمراقبة الأشخاص في عملية الدمج السكني في حيّ ماركوني وأماكن أخرى في منطقة فيلافيردي التي توفرها مؤسسة رايسس (RAICES FOUNDATION)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>منتدى مدريد للحوار والتعايش المشترك هو المحاور الذي يتعامل مع مجلس المدينة، فيقدم الاقتراحات المتعلقة بمجالات المجلس البلدي ذات الصلة</li> <li>تضمّ منصّة «كلنا متساوون، كلنا مواطنون» أكثر من ٤٠ منظمة تطالب بإزالة جميع العوائق القانونية التي تحول دون ممارسة المهاجرين لحقوقهم الانتخابي، سواء بالتصويت أم بالإحجام عنه، وعدم حصر هذا الحق ببعض اتفاقات المعاملة بالمثل مع بلدان معينة</li> </ul>
مدى وصول المهاجرين إلى الخدمات	يُعتبر وصول المهاجرين إلى نظام التعليم العام في مدينة مدريد مجانياً وإلزامياً حتى سن السادسة عشرة، بغض النظر عن وضع الإقامة، ويتم دعم جميع القاصرين الذين يتوقع منهم أن يرتادوا المدارس وأن يشاركوا في الخدمات التربوية المتوفرة	يكون الوصول إلى هذه الخدمات مفتوحاً أمام المهاجرين المقيمين بشكل قانوني، مثلهم مثل المواطنين الإسبان	يلعب تسجيل المهاجرين في البلديات (EMPADRONAMIENTO) دوراً أساسياً في وصولهم إلى الخدمات، سواء الخدمات الموجهة إلى السكان بشكل عام أم تلك المخصصة لمجتمعات المهاجرين، كبطاقة الهوية الخاصة بالأجانب، ورخصة العمل، والرعاية الصحية وغيرها	تشمل برامج الدعم القانوني والمراقبة المستفيدين الأجانب، بغض النظر عن وضعهم القانوني أو شرعية إقامتهم	يكون الوصول إلى هذه الخدمات مفتوحاً أمام المهاجرين المقيمين بشكل قانوني: مثلهم مثل المواطنين الإسبان، لكن ما من برامج مخصصة لهم. وتشمل المراقبة المستفيدين الأجانب	يتمتع المواطنون الأجانب الذين يستوفون شروطاً معينة بحق التصويت في الانتخابات المحلية: يشمل ذلك مواطني بلدان الاتحاد الأوروبي والبلدان التي و بوليفيا، والرأس الأخضر، وتشيلي، وكولومبيا، وكوريا، والإكوادور، وإيسلندا، والنرويج، ونيوزيلندا، والباراغواي، والبيرو، وترينيداد وتوباغو
اللاخطات	تتمتع مدينة مدريد باختصاص في مجال التعليم فقط، حيث تتسق مع السلطات التعليمية (إقليم مدريد المتمتع بالحكم الذاتي) لتوفير الدعم المالي للأسر التي تعاني أوضاعاً صعبة، من خلال تأمين القروض والمنح للحصول على الكتب الدراسية والمشاركة في المدارس الصيفية المدعومة من الدولة، لتسهيل التوفيق بين ساعات عمل الأهل والأطفال	يجب أن يغطّي سنّ العمّال الأجانب من خارج الاتحاد الأوروبي الراغبون في التسجيل كمتبنين يعملون لحسابهم الخاص ألسنّ ١٦ عاماً، وأن يستوفوا بعض الشروط الإدارية مثل الحصول على إجازة إقامة وعمل مؤقتة. غير أنّ المنظمات المعنية أشارت إلى بعض العوائق التي تحول دون تحقيق هذا الأمر	خضع نظام الصحة العامة الإسباني إلى تغييرات وثيقة الصلة منذ العام ٢٠١٢. ففي العام ٢٠١٥، عوّضت المدينة عن ثغرات في المساعدات الطبية الموقرة لجميع المهاجرين عبر تجاوز الأحكام الوطنية ومنح المهاجرين ذوي الوضع غير النظامي أكثر من مجرد حق الوصول إلى المراكز الصحية في حالات الطوارئ	وفقاً لبعض منظمات المجتمع المدني، تدخلت قوات الأمن من القطاعين العام والخاص في معظم حالات النزاعات والهجمات العنصرية التي تمّ التبليغ عنها في العام ٢٠١٥. وقد تمّ توثيق هذه الحالات على أنّها حالات عنصرية مؤسّساتية ينبغي أن تكون من الشواغل الرئيسية في مدريد، بخلافه في إطار الحالات المحتملة للتنميط العنصري والمعاملة التمييزية والمهينة في مركز ألوشي لمحج الأجانب	ما زالت الشقق المؤجّرة في مدريد نادرة ومرتفعة الثمن، ممّا يؤدي إلى إقصاء بعض السكان عن مناطق معينة. ويزداد الطين بله بسبب الوضع الاقتصادي للمهاجرين عند وصولهم، وتلقّهم رواتب متدنية، وارتفاع أسعار الإيجار، ممّا يجعل دون الوصول إلى السكن اللائق، ويساهم في ارتفاع ظاهرة التّأجير من الباطن في السنوات الأولى من إقامتهم	

المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD)، منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (UCLG)،  
وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية - موانئ الأمم المتحدة (UN-HABITAT)

WWW.ICMPD.ORG/MC2CM

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إصدار أي جزء من هذا الكتيب، أو نسخه، أو نقله، بأي شكلٍ  
أو وسيلة، سواء أكانت إلكترونية أم ميكانيكية، بما في ذلك النسخ، أو التسجيل، أو تخزينه في أنظمة  
تخزين البيانات واسترجاعها من دون الحصول على إذن مسبق من أصحاب التأليف والنشر.  
تم إصدار هذا الكتيب بمساعدة الاتحاد الأوروبي (EU) والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC).  
تقع مسؤولية مضمون الكتيب على المؤلفين وحدهم، ولا يمكن الاعتراف بأي شكلٍ من الأشكال أنه  
يعكس وجهة نظر الاتحاد الأوروبي أو الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.



بتحويل مشترك من الاتحاد الاوروبي



بتحويل مشترك من



Schweizerische Eidgenossenschaft  
Confédération suisse  
Confederazione Svizzera  
Confederaziun svizra

Swiss Agency for Development  
and Cooperation SDC

من تنفيذ



**ICMPD**

International Centre for  
Migration Policy Development



**UCLG**

United Cities  
and Local Governments



**UN HABITAT**  
FOR A BETTER URBAN FUTURE